عجارنا واخبارهم لانها تجره الى الفواحش بل يعلم احاديث الاخيار وحكايات الابرار فان ذلك
يغرس في نفسه حب الصالحين ويمدح على افعاله الحسنة ويجازى بما تفرح به بين الناس
ويغمض عن حالة الردية اول مرة لا سيما اذا اسرها واجتهد في اخفائها فان اظهار ذلك
ربما يؤديه الى جسارة حتى لا يبالى بعد ذلك بالكشف فان عاد ثانيا فينبغى ان يعاتبه سرا ولا
يكثر الكلام بالعتاب في كل حين فانه يهون عليه سماع الملامة وركوب القبائح ويسقط وقع الكلام
من قلبه فلا يوبخ الا احيانا والام تخوفه بالاب ويمنع عن النوم نهارا فانه يورث الكسل ولا يمنع
عنه ليلا ويعود الى الخشونة في اسباب المعاش من اللبس والمشى والمطعم ويعود الى الرياضة
والذكر والتلاوة ويمنع عن كشف الاطراف وسرعة المشى وارخاء اليدين فيه ومن الافتخار بشئ
من طعامه وملابسه والايه او بشئ مما يملكه والده ويمنع من ان يأخذ من الصبيان
شيئا حشمة بل يعلم ان الرفعة في الاعطاء لا في الاخذ فان في الاخذ لومة وخسة ومذلة وانه من داب
الكلاب ويقبح اليه حب الذهب والفضة ويحذر منهما اكثر من التحذير من الحيات والعقارب ويمنع
عن البزاق ويمنع عن الغراق في مجلسه وعن الامتخاط وعن التثاوب والتمطي وفرقعة الاصابع وكثرة
الكلام وتحويل ظهره الى غيره وعن ان يضع احدى رجليه على الاخرى وعن ان يضرب كفه تحت
ذقنه او يعتمد براسه على ساعده او يقعد متربعا او نحو ذلك مما يكون فيه ترك الادب ويمنع عن
اليمين والبداية بالكلام ويعلم احسن الاستماع ويمنع عن اللهو واللغو والفحش

والسبب

والسب ويحفظ من قرناء السوء ومجالس السفهاء فهو الاصل فان الصحبة
مؤثرة وان القرين بالمقارن يقتدى فلا يمنع عن مجالس العلماء والصلحاء
ويعلم اليه القران اذا عقل وما يحتاج اليه من العلوم التي سيجئ تفاصيلها
في الفصل الكاشر فليطلب تعلمه ويعلم السباحة والرمى والغزل وحرفة
صالحة فان الحرفة امان من الفقر ويؤمر بالصبر عند ضرب المعلم ويعلم
ان له داب الشجعان وان الصراخ داب النساء ويؤذن بعد الفراغ من التعلم
في اللعب تنشيطا فان الولد فان المداومة على التعليم يميت قلبه ويبطل
ذكاءه وينقص العيش عليه حتى يبطل الحيلة والخلاص منه بالكلية ويؤمر
بطاعة الوالدين والمعلم والاكابر ويوقرهم بان يقوم لهم ويجلس
بين ايديهم ويترك اللعب عندهم ويؤمر بالصلوة اذا بلغ سبعا
ويضرب عليها اذا بلغ عشرا ومن كان في حجره يتيم فليؤدبه كولده فانه مسئول
عنه ويفرق بين ذكور الصبيان في المضاجع اذا بلغ تسعا وكذا يفرق بين ذكورهم
واناثهم اذا بلغوا ذلك فان الجمع بينهم مؤد الى الفتنة ففي الحديث اذا بلغ ست
سنين ادب فاذا بلغ تسع سنين عزل فراشه فاذا بلغ عشر سنين ضرب
على ترك الصلوة واذا بلغ عشرين سنة زوجه ثم اخذ بيده وقال ادبتك
وعلمتك وانكحتك اعوذ بالله من فتنتك في الدنيا وعذابك في الاخرة وقيل
اذا ادرك الولد ولم يزوجه الوالد فاحدث حدثا فالاثم بينهما واعلم ان التاديب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)